

حنين الروح

القرآن

للمعلمة السيد محمد جمال الهاشمي



الاستاذ الكبير حسان حليم
دموس اشهر من ان يعرف
وهاهو يوا فينا بعدة قصائد
لاهو تيه ساميه (البيان)

روحي تحن الى ظلالك وفي يحدث عن جلالك
سبحانك اللهم في كون يدل على كمالك
الملك ملكك في السماوات العلى وهنا كذلك
ابن السعادة في الدنيا والمرء في دنياه هالك
شوقى الى عدل الملائك لا الى ظلم الملائك
فاجعد حياتي في يديك فكلها من بعض مالك
انا من انا يارب ان قارنت قولي في فعالك
انا نسمة مرت على هذي الربى وعلى جبالك
انا من ضياك قطعة بيضاء ترقد في تلاك
انا موجة من بحر جودك ترتجى صافي نوالك
انا نجمة لمعت وغابت فجأة والليل حالك
انا رملة صغرى تقبها الريح على رمالك
انا دمعسة سالت على خد الطبيعة من زلالك
انا ظل طيف عابر في مهبه وعر المسالك
يحتاز في وادي الحياة ولا يرى الا المبالك
ويخوض في بحر المني متمسكا بعري حبالك
يارب اتقذني سريعا ان اكن اهلا لذلك
اني تعبت من الحياة فهل ارى باهي خيالك
واذا النفوس تطهرت حنت الى مرأى جمالك
انا اكتفي سكتنا بقرابك بين شمك او هلالك
ياحبذا الارواح تصبح في الاعالي من عيالك
هي حول عرشك كالملائك عن يمينك او شمالك
نور على نور تدفق بين جنات هناك
اشبهى مناي ظلالها فاجمل نصبي في ظلالك
حسان حليم دموس
لبنات

ياشيدا صاغه الله وغناه الرسول
فيك اكوان بها تاهت قلوب وعقول
ومعان يقف العلم بها ، وهو جهولا
عالم لم يحوه عرض ، ولم يسبره طول
واضح المنهج ماضى بمجره الدليل
مشرق الغاية مافها قشور وفضول
غامض الامجاز عن ادراكه الفكر كليل
اتراه هو في منطلق اللفظ يجول
ولدنيا اللفظ ابواب نعيما وفضول
ام تراه هو في صومعة المعنى نزيل ؟!
ومن الفكر الى المعنى وان دق سبيل

ايها اللحن الذي هلهل فيه « جيوئيل »
فاذا نغمته خمر به الدنيا تمل
واذا الافق شموس واذا الارض حقول
واذا التاريخ يستعقبه فصل جميل
فيه تراح عن الفكر سجون و كبول
هجوم الفجر على الآفاق بالنور يصول
وابل البعث جيلا زاره وهو عليل
أوجز البحث به واختصر الدرب الطويل
وشي الانسان في نهج الى الحق يؤول

مايقول الشعر في وصفك ؛ قل لي : مايقول
انت بحر بقة في موجك « فعل » و « فعول »

محمد جمال الهاشمي

النجف